الا بتعلم الأحكام والتفقه في شرايع الاسلام فالعلم هو النور المبين
والجهل بئس القرين ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فتعلموا
وعلموا تسلموا وتغنموا وكل ذالك لا يتاتى الا بالتعاون وبعد
فان المعاونة والموازرة والمظاهرة بالنصايح الدينية ولوصايا
الايمانية والأمر بالتقوى ومجانبة الزيغ والأهوا وارشاد الضالين
واتحاف السائلين احياء لعلوم الدين وايضاحا لمنهاج المهتدين
للطالبين والعابدين اعظم اركان الدين بل هو القطب الذي
عليه مداره والبحر الذي امتدت منه انهاره وهو المهم الذي
ابتعث الله له النبيين اجمعين فلو اضمحل اضمحلت الديانة
وشاع الفساد وهلكت العباد وان ذالك لواقع اوكاد
ما له من دافع الا من رحم الله ومن يضلل الله فما له من هاد
واعلموا وفقنا الله واياكم وجميع المسلمين ان الشرايع
والعقول اتفقت على وجوب وجود معتمد به في كل زمان
وان لا للناس انتظام امر الدنيا والدين وبه يمكن من قمع المفسدين
ويدفع عن الحريم وبه يوخذ ما يجب اخذه ويدفع ما يجب دفعه
حتى تعمر البلاد ويفيض العدل وتكثر الأموال وتدوم السلامة لأهل البلدان
والنواحي وتامن السبل وتطيب المعيشة وتسكن الرعية ويتقوى على الزراعة
والعمارة وساير الحرف والصناعات التي بها قوام الناس قال الله تعالى
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل
على العالمين وقال الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا
ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم
في الأرض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله
عاقبة الأمور وقيل ان الدين اس والسلطان حارس فما لا اس له فمهدوم
وما لا حارس له فضايع وقيل ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن شعر

العوند ...

ان الله يدفع بالسلطان معضلة ... عن ديننا وبه اصلاح دنيانا
لولا السلاطين لم تامن لنا سبل ... وصار اضعفنا نهبا لاقوانا
حتى متى لا نرى عدلا نسر به ... ولا نرى لولاة الحق اعوانا
مستمسكين بحق قائمين به ... اذا تلون اهل الجور الوانا
اللهم فقهنا ونسائنا وجميع المسلمين والمؤمنين في الدين
واسلك بنا وبهم مسالك عبادك المتقين واجمع قلوبنا وقلوبهم على التقوى
ووفقنا واياهم لما تحبه وترضاه واختم لنا ولهم بالحسنى مع اللطف والعافية
وصلاح العاقبة يارب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من تبيضه يوم الأحد
في شهر شعبان تسع عشر عام ١٢٦٣ سنة الف ومائتين وثلاثة وستين
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام قال جامعه
الفقير الى الله محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله الحبشي
علوي كان سبب جمعي له انه اكثر علي من كثير الاخوان الحث في جمع
ذالك فكنت غير عازم على جمعه حتى رايت كثرة الرغبة منهم
فجمعته راجيا به الثواب ومستندا الى قول النبي صلى الله عليه وسلم
لان يهدي الله بك رجلا خير لك من حمر النعم وقال صلى الله عليه
وسلم الدال على الخير كفاعله وقال صلى الله عليه وسلم من دعى الى هدى
كان له من الاجر مثل اجور من تبعه من غير ان ينقص من اجورهم شيئ
الحديث جعله الله خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات
النعيم وكل من راى فيه خطاء فقد اذنت له ان يصلحه
وكل من قرأ فيه او طالعه او نسخه او سمعه فليدع لي بالثبات وحسن الخاتمة
عند الممات انتهى وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم والحمد لله رب
العالمين تم الكتاب بعون الملك الوهاب عشية الربوع ١٩ شهر ربيع اخر
خمس وستين ومائتين والف بمسكر المشرقة زادها الله تشريفا وتعظيما
ومهابة بقلم افقر العباد المفتقر الى عفو مولاه الجواد الصمد حفي ... الطاف

Copyright © King Saud University